



الدرس الثالث

من دورة المخارج والصفات



studyqeraat

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قاعدة إتمام الحركات

اتمام الحركات للشيخ الطيبي رحمه الله تعالى ارجو ان ينفع به
1-وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ * إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا

2-وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ * يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْتِهَمَ

3-إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً * يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ

4-أَيُّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ * وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ

5-فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا * شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا

6-بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ * وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا

7-كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ * إِتِمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ نُصِبُ

تعريف الحركة

• هي الفتحة أو الكسرة أو الضمة
هي الزمن الذي ينطق فيه حرف متحرك
مثل: قَ فهذا زمن حركة واحدة
أما : قَ قَ فهذا الزمن يساوي حركتين = ألفا

أما : قَا هذا زمن حركتين

أي أن الألف = حركتين – أي أن الألف ضعف الفتحة

الفتحة = $2/1$ الألف لذلك سميت الفتحة بنت الألف

الكسرة = $2/1$ الياء و الكسرة بنت الياء

الضمة = $2/1$ الواو و الضمة بنت الواو



موازن ضبط و إتمام الحركات:

- ميزان بصري:

- لإتمام حركة الفتحة يجب على القارئ أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق بالإلف ، مع تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى وفتح مخرج الجوف
(لا ريب فيه - عذاب - بيّاتاً - يلبثوا - بينهم - برىء - نطبع)

- لإتمام حركة الضمة يجب ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق بالواو ، و ضم الحرف في مخرجه مع اعتراض الصوت و مشاركة الجوف (و يقال عنه اضم الشفاه و يجب أن يكون هذا الضم محكم حتى يخرج صوت الواو العربية و ليس الأووال الأعجمي)
(لکم - يُذَرِكُ - تَأْكُلُوهَا - إِيْمَانُكُمْ - فَكُلُوا - أَمْوَالُكُمْ - أَشْرَكُوا)

- لإتمام الكسرة يجب خفض الفك الأسفل عند النطق بالحرف المكسور كهيئة النطق بالياء و كسر الحرف في مخرجه مع تسفل الصوت و مشاركة الجوف

(مُقْتَرِفُونَ - يُذَرِكُ - رَجَالًا - وَوَرِثَهُ - الرَّبَّ - وَأَعْرَضَ - الْمُشْرِكِينَ -
الْمَشْرِقَ - الْمَغْرِبَ)



- ميزان سمعي:

- بما أن الفتحة بنت الألف فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ألف صحيحة دون إمالة

- وبما أن الضمة بنت الواو فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها واو عربية وليست أعجمية

- وبما أن الكسرة بنت الياء فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ياء سليمة ليست ممالة للألف



studygeraat

الحرف الساكن :

الحرف الساكن لا عمل للشفاه فيه أي أنه يخرج مجردا عن الضم و الفتح والكسر و يجب عدم تحقيق هذه الحركات عند السكون حتى لا يكون لحن جلي في صورة تحريك الساكن

(يَرْزُقُ - وَضَعْتُهَا - نَفْسُهُ - وَتُخْرِجُ - وَيَغْفِرُ - مُحَضَّرًا - فَنَادَتْهُ - جِئْتُكُمْ - مُنْفَكِينَ - نَشْطًا - يَسْعَى - أَمْرًا)



studyqeraat

ملاحظات مهمة :

• عند توالي الحركات الضمة مع السكون لا بد من الضم والبسط مثاله (تُبْنُتُمْ - كُنْتُمْ - قُلْتُمْ - قُمْتُمْ) نضم الشفتين أولا للنطق بالتاء المضمومة ثم نرجع الشفتين لوضع السكون للنطق بالياء الساكنة ثم نعود لضم الشفتين للنطق بالتاء الثانية المضمومة ثم نعود لوضع السكون للنطق بالميم الساكنة .

• عند توالي حركات الضم في كلمة واحدة نحو (قُلُوبُهُمْ - سَأَلَ) لا بد من استمرار ضم الشفتين حتى لا ينتهاء من حركات الضم .

• وفي أثناء هذا الضم يتحرك اللسان ليحقق مخارج الحروف المختلفة

التنوين :

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاوتفارقها خطأ ووقفا

ويكون بوضع حركتين على الحرف الأخير للكلمة فتحتين أو كسرتين أو ضمتين .

فالتنوين عبارة عن حركة + نون ساكنة

لذلك ينطق الحرف الأخير للكلمة حسب الحركة التابعة له أما الحركة الثانية فتنطق نون ساكنة .

مثال ذلك :

مَا : ميم فتحتين تنطق مَنْ.

مِ : ميم كسرتين تنطق مِ.

مُ : ميم ضمتين تنطق مُ.

(أَبَدًا - عَذْبًا - بَرَّة - رَقِيَّة - سَرَر - سَفَرَة - صَحْفًا - وَسْطًا - طَبَقٍ -
طَبَقًا - عَطَاءً - عَمِدٍ - غُبْرَةً - عُنْبًا - قَتْرَةً - هَدَى)

ملاحظات :

- 1 - يجب إتمام الحركة الأولى من التنوين (فتح أو ضم أو كسر) كما بينا سابقا ثم العودة بسرعة ومهارة إلى وضع السكون مع النون الساكنة
- 2 - نلاحظ أن الحرف المنون بالفتح يتبعه دائما ألف ما عدا الاسم المقصور (هدى)، والتاء المربوطة (رحمة)، والهمز المتطرف بعد ألف مد (ماء)، والهمز على ألف (نبا)
- 3 - يراعى زمن التوسط عند الوقف على النون الساكنة بزمن التوسط
- 4 - عند الوقف على الحرف المنون بالكسر أو الضم نقف بالسكون أما الحرف المنون بالنصب فيبدل ألفا ويسمى مد عوض ويمد بمقدار حركتين ما عدا تاء التانيث المنونة بالنصب فتبدل (ها) نحو : رحمة
- 5 - تخلص الحرف المتحرك من الغنة خاصة أن الحرف الذي سينطق بعده حرف أغن وهو النون
- 6 - يجب مراعاة تفخيم الحرف المتحرك إذا كان من حروف التفخيم ثم النطق بنون ساكنة مرفقة

الحروف المشددة :

الحرف المشدد عبارة عن حرفين حرف ساكن + حرف متحرك بأى حركة لذلك ينبغي على القارئ عند النطق بالحرف المشدد أن يكون زمن نطقه يساوى زمن نطق حرفين وأن يحقق الحرف الأول الساكن فى مخرجه ثم يحركه بالحركة الموجودة على الشدة ويراعى اشتراك مخرج أصل الحركة مثال ذلك:

(لله - برز - زوجت - سجت - عطلت - كورت - تطلع - تولي - تحدث -
إياك - وهاجا - ممددة - مكرمة - توابا - تزكى - ثجاجا - والترائب -
فعال - كذابا - أيان - نيسرهم)



studyqeraat

الحرف المشدد المنون:

هو حرف ساكن + حركة + نون ساكنة

لذلك يجب ضبط مخرج الحرف أولا فى وضع السكون ثم تحريكه بالحركة المرسومة فوقه وإعطائها زمنها مع اشتراك مخرج أصل الحركة ثم الإتيان بنون ساكنة بزمن المتوسط

مثال ذلك:

(حق - وفاكهة وأبأ - إنه لحق - عفوا غفورا)

لا تنسونى من صالح دعائكم
أم حازم